

لسان العرب

(عجن) عَجَنَ الشَّيْءَ يَعْجِنُهُ عَجْنًا ، فهو مَعْجُونٌ وعَجَّينَ وَاَعْتَجَنَهُ اعتمد عليه بجُمُعته يَعْجُمُزُهُ أَشْدُّ ثَعْلَبٍ يَكْفِيكَ مِنْ سَوْدَاءَ وَاَعْتَجَانِهَا وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَانِهَا نَاتِيَةُ الْجَبِيْهَةِ فِي مَكَانِهَا مَلَاعَاءُ لَوْ يُطْرَحُ فِي مِيزَانِهَا رِطْلُ حديدٍ شَالَ مِنْ رُجْحَانِهَا وَالْعَاجِنُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ بِجُمُعَةٍ إِذَا أَرَادَ النَّهْضَ هَوَّضَ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ بُدُنٍ قَالَ كَثِيرٌ رَأَتْني كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَبَعَلُّهَا مِنَ الْمَلَاءِ أَبْزَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنٌ وَرواه أَبُو عبيدٍ مِنَ الْقَوْمِ أَبْزَى مُنْذَحِنٍ مُتَبَاطِنٍ وَعَجَّنتِ النَّاقَةُ وَنَاقَةُ عَاجِنٍ تُصْرَبُ بِيَدِهَا إِلَى الْأَرْضِ فِي سِيرِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُجْنُ أَهْلُ الرَّحَاوَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَجْرِيْنَةُ وَعَجَّيْنٌ وَلِلْمَرْأَةِ عَجْرِيْنَةُ لَا غَيْرَ وَهُوَ الضَّعِيفُ فِي بَدْنِهِ وَعَقْلِهِ وَالْعُجْنُ جَمْعُ عَاجِنٍ وَهُوَ الَّذِي أَسَنَّ فَإِذَا قَامَ عَجَنَ بِيَدَيْهِ يُقَالُ خَبَزَ وَعَجَنَ وَثَنَسَى وَثَلَسَتْ وَوَرَّصَ كُلُّهُ مِنْ نَعْتِ الْكَبِيرِ وَعَجَنَ وَأَعَجَنَ إِذَا أَسَنَّ فَلَمْ يَقُمْ إِلَّا عَاجِنًا قَالَ الشَّاعِرُ فَأَصْبَحْتُ كُنْتُيًّا وَهَيَّجْتُ عَاجِنًا وَشَرُّ خِمَالِ الْمَرْءِ كُنْتُتٌ وَعَاجِنٌ .

(* قوله « كنت وعاجن » بتنوين كنت بالأصل والصَّحاحُ فِي مَوْضِعَيْنِ وَنَوْنُهَا الصَّغَانِي مَرَّةً وَتَرَكَ التَّنْوِينَ أُخْرَى وَالبَيْتُ رَوَى بِرَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا ؟ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ أَيْ يَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا قَامَ كَمَا يَفْعَلُ الَّذِي يَعْجِنُ الْعَجِينَ قَالَ اللَّيْثُ وَالْعَجَّانُ الْأَحْمَقُ وَكَذَلِكَ الْعَجْرِيْنَةُ وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا لِيَعْجِنُ بِمِرْفَقَيْهِ حُمَقًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِآخِرِ يَا عَجَّانُ إِنَّكَ لَتَعْجِنُهُ فَقُلْتُ لَهُ مَا يَعْجِنُ وَيَحْكُ فَقَالَ سَلَحُهُ فَأَجَابَهُ الْآخِرُ أَنَا أَعْجِنُهُ وَأَنْتَ تَلَقِّمُهُ فَأَفْحَمَهُ وَأَعَجَنَ إِذَا جَاءَ بَوْلُهُ عَجْرِيْنَةً وَهُوَ الْأَحْمَقُ وَالْعَجَّيْنُ الْمَجْدُبُوسُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَاجِنَةُ الْمَكَانِ وَسَطُهُ وَأَشْدُّ الْأَخْطَلِ بِعَاجِنَةٍ الرَّحُوبِ فَلَمْ يَسِيرُوا .

(* صدره كما في التكملة وسير غيرهم عنها فساروا) .

وَعَجَّنتِ النَّاقَةُ تَعْجِنُ عَجْنًا وَهِيَ عَجْنَاءُ كَثُرَ لَحْمُ ضَرْعِهَا وَسَمِنَتْ وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَعِدَ نَحْوَ حَيَائِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَالْعَجَّانُ أَيْضًا عَيْبٌ وَهُوَ وَرْمٌ حَيَاءِ النَّاقَةِ مِنَ الصَّيْعَةِ وَقِيلَ هُوَ وَرْمٌ يَصِيبُهَا فِي حَيَائِهَا وَدَبْرِهَا وَرَبَّمَا اتَّصَلَ وَقِيلَ هُوَ وَرْمٌ فِي حَيَائِهَا كَالثُّؤْلُولِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَفَلِ يَمْنَعُهَا اللَّحَاقُ عَجَّنتُ عَجْنًا فَهِيَ عَجْرِيْنَةُ وَعَجْنَاءُ وَقِيلَ الْعَجَّانُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الصَّارِعِ مَعَ قَلَّةِ لَبْنِهَا بَيِّنَةُ الْعَجَنِ وَالْعَجْنَاءُ

أَيْضاً القليلة اللبن والعَجْناء والمُعْتَدَجِنَةُ الْمُتَدَهِيَةُ فِي السَّمَنِ
وَالْمُتَدَعَجِّنُ الْبَعِيرُ الْمُكْتَدَنَزُ سَمْنًا كَأَنَّهُ لَحْمٌ بِلَا عَظْمٍ وَبَعِيرُ عَجِنٍ مُكْتَدَنَزُ
سَمْنًا وَأَعْجَنَ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ الْعَجْنَاءَ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَمِنَ الصُّرُوعِ الْأَعْجَنُ
وَالْعَجَنُ لَحْمَةٌ غَلِيظَةٌ مِثْلُ جُمُعِ الرَّجُلِ حَيَالٍ فِرْقَتَيِ الضَّرَرَّةِ وَهُوَ أَقْلَاهَا لَبَنًا
وَأَحْسَنُهَا مَرَّةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَكُونُ الْعَجْنَاءُ غَزِيرَةً وَتَكُونُ بِكَيْئَةٍ وَالْعَجَنُ مُصَدَّرُ
عَجَنَتِ الْعَجِينِ وَالْعَجِينُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ عَجَنَتِ الْمَرْأَةُ بِالْفَتْحِ تَعَجَّنُ عَجِينًا
وَأَعْتَدَجَنَتْ بِمَعْنَى أَيْ اتَّخَذَتْ عَجِينًا وَالْعَجَانُ الْاسْتُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْمَمْدُودُ مِنْ
الْخُصْيَةِ إِلَى الدِّبْرِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ الذَّكَرِ مَمْدُودٌ فِي الْجِلْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْخُصْيَةِ
وَالْفَقْهَةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَذْهَبُ قُرْبَ عِجَانِهِ الْعِجَانُ الدِّبْرُ
وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالدِّبْرِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَارِضُهُ فَقَالَ اسْكُتْ يَا ابْنَ
حَمْرَاءِ الْعِجَانِ هُوَ سَبَبٌ كَانَ يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ قَالَ جَرِيرٌ يَمْدُ الْحَبْلُ
مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ عِجَانُهُ وَتَرُّ جَدِيدُ وَالْجَمْعُ أَعْجِنَةٌ وَعُجْنٌ وَعَجَنَهُ
عَجْنًا ضَرْبَ عِجَانِهِ وَعِجَانُ الْمَرْأَةِ الْوَتَرَةُ الَّتِي بَيْنَ قُبُلَيْهَا وَتَعْلَمُ بِتَوَاتُهَا
وَأَعْجَنَ وَرَمَ عِجَانُهُ وَالْعِجَانُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْعُنُقُ قَالَ شَاعِرُهُمْ يَرِثِي أُمِّهِ
وَأَكَلَهَا الذَّنْبُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نِصْفٍ عِجَانُهَا وَشُدَّتْ رَءُوسُهَا مِنْهَا وَإِحْدَى
الذَّوَائِبِ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَا رُبَّ خَوْدٍ ضَلَعَةٍ الْعِجَانِ عِجَانُهَا أَطْوَلُ مِنْ
سِنَانٍ وَأُمُّ عَجِينَةٍ الرَّخْمَةُ